الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء فى فاعله كما فى
قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش
فاصله صيغة امر وفاعله مستتر والمامور كل
واحد والباء زايدة فى المفعول كما فى قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم والمعنى الاصلى غير مراد فان قيل
لما اخر فعل التعجب قلنا القرابة الصيغة ولقلة الاستعمال
والخروجه عن معناه الاصلى لان معناه المراد مهنا هو
ان يقال بالتركية نعجب با ... ردم اندىبراز ولا خرف
بين فعلى التعجب فى المعنى المراد فان قيل فلم اخر الثانى
عن الاول قلنا لكونه اقل منه فى الاستعمال فان قيل
لم لم يكتف باحدهما مع ان معنىهما واحد قلنا
اتحادهما ليس الا فى اصل المعنى واما المبالغة ففى ماله
كثرة الحروف منهما وهو الاول فبينهما فرق من هذه الجهة

واعلم ان فعل التعجب لا يبنى الا من الثلاثى المجرد
لان التابين المذكورين لا يمكنان من غيره وايضا
يجب ان لا يكون من اللون والعيوب
كاسم التفصيل ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك
باشد وابلغ ونحوهما نقول فى غير الثلاثى ما اشد
دحرجة وفى اللون ابلغ سواده وفى العيب ما افبح
وفى المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت
واشديد حرجيه وابلغ بسواده واقبح بعون
واكثر باستخراجه هذا اخر ما استخرجناه من الكتب
بحل الامثلة المختلفة وهذا بالنظر الى الظاهر تاليف
حيقر وفى الحقيقة اساس وامر خطير ومن شنع
على فى مثل هذا الاثر فلينظر فيه بعين العيان و
امعان النظر وكيصف من نفسه هل كمان